

عقود

معلم
سفيان



كتاب مهاجر

بقلم سفيان ل

الطبعة الأولى: سنة 2023

تصميم الغلاف: سفيان ل

فيس بوك الكاتب: fb.com/soufiane.ebssi.3

رقم التسجيل: 9781005568061

رسالة للقارئ

دعمك هو الشيء الوحيد الذي يدفعني لأستمر، **لا تنسى نشر اقتباس**
أعجبك من هذا الكتاب، فهذا سيكون أفضل ما تقدمه لي ككاتب يشق
طريقه في الزحام...

سفيان ل

هام

هذه النسخة خاصة بموقع فولة بوك ولا يحق لأي جهة نشرها أو استخدامها لأي غرض إلا بموافقة خطية من الكاتب

معا



معا
لصفيان

كل الحقوق محفوظة



مهاجر

كطير مهاجر بين أحلامي الكبيرة، من هنا حتى هناك.. أجري وأجري، ولا شيء
عندي غير الشعور بوحديتي في الزحام. أعيش هنا ولكني هناك. وأبقى بين هذا
وذاك... في كل يوم أقامر.

هكذا كنا...

كان بيننا كل شيء إلا الحقيقة!

ما الذي تبقى ونحن على مفترق الطرق!

ترى أحزانك ولا ترى الدموع تغرق موطن أوجاعي، تنكر ما يخصني لتبقى
حزينا بأوهامك.

والآن لم يعد هناك شيء...!

دعني أعرفك على الحياة، حيث الحقيقة تشرق كل لحظة، ونختار الوهم
بديلا لنتنجوا من العذاب. لنخفي ما يديننا ونبقى الضحية في كل شيء.

بعد الرحيل

بيننا مسافة عجز الصبر عن إبطالها، وحده الصمت يرافقي؛ يواسيني
بدموع باردة، أيها الغالي متى يدركني الختام ونجتمع!

من...

من ينحني يمد يداً لأحلام تهاوت والطريق نحو الخلاص كل يوم يزيد...

كيف ألقاك

كم صرت أخشى يوم لقاء نفسي بعد هذا الخذلان.. كيفما اعتذرت لا معنى
لما أنا عليه. وأينما هربت لا جدوى!

كل ما يجمعنا صورة في الخيال، مصير مشترك، أخذت منك عالما من
الأحلام، فعدت خائبا بأعداري...

لحظات أشتاق لها

أشتاق إلى الفواصل في كل قصة عشتها، تلك اللحظات قبل نقطة النهاية حيث تهدأ العاصفة، وتصبح النوايا بلا خداع، وكل الشكوك تتضح... أين كنا وأين نحن سائرون، تلك الأيام حيث تكون الأسئلة وجدت نصيبها من اهتمامي وصارت الردود جاهزة والدروس طبعت في ذاكرتي مثل ملاحظات تشغل مكانها تحت الندوب...

لم نكن ندري

تجمعنا الأيام ليفرقنا طيشنا، ذلك الغرور العابر الذي يلقنا درساً يطبع على قلوبها تاريخ انتهاء الصلاحية، ونبقى بعدها من ذكرى لأخرى، نُنسى ونُنسى! وتبدأ من هنا الحكاية.

هكذا كنا

كنا نقرأ كل يوم صفحات قليلة، نعيش في عالم لا شيء فيه يشبهنا...
نقول كلاما ليس لبعضنا حتى رحل كل منا لحاله، تاركين في الكتاب صفحات
لم يقرأها أحد.

بين الندم والسؤال كانت حيرتي تزعجني، هل أكمل وحدي أم أنتظر شريكا
جديدا

أم علي نسيان الكتاب

وهل من قرار يتفغني غدا...

غير أنني قبل السؤال كنت قد تخليت عن كل شيء!

أوجاع مستمرة

كثيرا ما يكون في صدرك كلام لا حدود له، بلا معنى، ثرثرة لا تجيد خوضها مع
نفس وحيدة

كثيرا ما تحتاج إنسانا يشمك، نسخة معقدة من المشاعر والأفكار بداخله،
يجد الإنصات لكل شيء بلا معنى معك! له معنى..

كثيرا ما ترى اليأس يحيط بكل أفكارك، وتبتسم بلا حيلة عاجزا عن اختيار
تعبير مناسب على وجهك...

وبعد غفوة يأسك تمضي الصعاب تاركة أشياء بداخلك بلا مساس...

لتعود لنفسك بعد حين تلك الدائرة القاتمة

وتبدأ من جديد...

بعد الفراق

حين تبتعد ويعجز عن الوصول إليك بعد حلم كان بينكم يكتفي بتشويه
ذكراك، يمسح صورة جميلة في خياله عنك وأي شيء من أثرك..

أما أنت

تبدأ المشاعر بداخلك وتنتهي بداخلك وكل شيء يحسب عليك.. وتبقى
الندوب تصاحبك ...

من يفهمني

أمضي على الحروف مترددا، فأني لغة تشملي بعطفها، بصدقها، بمعنى دقيق
لحالي.. وأي إنسان أكون بعدها ولا شيء سوف يصير!

مازالات القيود تحبس الأنفاس، تفرض رقابة على الدموع قبل ابتسامة
انتصار، ومازال العبيد يشعرون بالرضى كلما جلدت أحلامنا، وقيد الأمل...
ونبقى كما كنا....

العمر يمضي

الكل يمر على حياتي، كما أمر، ولا شيء بيننا يدوم.

العمر يمضي في أشياء كثيرة تنتهي بنسياني أو حين أمل. وتبقى السنين تمضي
كأن شيئاً لم يكن...

أضعت الكثير من الفرص وحتى البشر، ولا أحد سيعرف أحزاني الحقيقية،
لا يغرك كل شيء تراه عادياً أمامك حين تراني، بداخلي شيء لم أبح به لأحد.
كل أسراري وكل ما حولني. وما أنا عليه ليس جرحاً وليس حزناً، بل شيئاً
شديد السخف أدركته مبكراً.

هكذا الحياة

كل شيء في الماضي ليس لنا والمستقبل لا يشهنا، نحن سجناء لحظة خارج الزمن

مطالبون بكل شيء عجز عنه أبائنا وأجدادنا، ونبقى في أعينكم فشلة، بين أحلامنا والواقع مصير محتوم.

صار الأمل جثة بداخلنا، وصرنا نتحرك لأي هبة ريح، ربما فيها الخلاص، ولا يكون..

وفجأة ندرك أننا كبرنا والقيود تحبسنا في أعمار الطفولة، لماذا كبرنا؟!

لكي نعاني.

حين أكون وحيدا

حين أكون وحيدا أصطحب الحزن في رحلة للهاوية، أقاسمه كل هفواتي،
ونبقى معا، لا شيء يفرقنا غير حضور عابر أو لحظة سعادة تبعدني قليلا.
ظلت الأوهام تعوق رؤيتي، تشوش أفكاري لأبقى أسير بغير اتجاه.
الماضي رحل ليترك ركاما يستعصي تجاوزه.
أخطاء بلا عدد... ومازالت تزيد.

صديق.. مجرد صديق

تحكي سعادتها بالحياة الجديدة وابتسامة بلهاء تحكي عكس قصتها، ودمعة
ضلّت الطريق تفسد كل شيء.

لست بخير يا صديقتي، أعرف كيف يكون الحزن وكيف تكون السعادة
كنا يوما معا. أتعرفين!

الفرق أني أخفي الحزن بصمتي وأنت تخفيه بحكايات يفسدها حينئذ..
ربما حان الوقت لتعود الذكريات للرفوف، ونمضي بعدها بلا أعباء..

روتين

يوم جديد ولا شيء آخر في حياتي، أقفل النور منتظرا يوما آخر يحملني إلى غيره، يمر كل شيء كسابقه، نفس الروتين، والتفاصيل كلها لم تختلف، ونحن هنا، ندفع ثمن شيء لا ذنب لنا فيه..

الحياة لعنة حقيقية حين تعيشها في بلد عربي...

لا أعلم أين يسير هذا العالم المريض بنا، ولكن الهاوية صارت فوقنا من سنين...

الحزن كما هو

ربما أفسى شعور يمر به الطيبون في هذا الجانب من الحياة؛ يكون حين يعيشون لحظات جميلة، ولا يجدون أحدا يقتسمون معه تلك السعادة. فتقلب المشاعر...

في الختام

والآن اقتربت النهاية، والطريق مازال طويلا ولكن عمر أمثالي لا يدوم أكثر من أربعين عاما، يسألني منتظرا رؤيتي حزينا! أوريما طالبا ما يشعره بالعظمة...

- ماهي أمنيتك الأخيرة؟

مازال بصري شاردا غير مبال بمن يسأل، أرد بغير اهتمام...

- أريد حياة عادلة بعدي...

وأكمل الحديث بحروف تسبقيني إلى الجحيم... الآن دع الموت يخلدني في هذا العناء، ولا تعطي الناس أمنيات لتوهم نفسك بالعدل...

لو كنت مكانك.. ما كنت لأترك الحي يموت قهرا، والميت يترك جراحا لا يضمضها النسيان...

ما كنت لأسمح بشيء يساوي الألم في قلب ضحى بكل مشاعره، ولا سمحت بما يساوي العجز في روح قدّمت كل شيء، ليهدم الحلم فوقها بلا سبب..

ما ذنب إنسان كل حلمه الحصول على ما يستحق؟

ما ذنبه..! غير أنك من يقود كل شيء؟!

ربما بعد خلودي في الجحيم أصبح مثلك، ربما... ربما وقتها أسامحك...ربما التقديس يقتل المشاعر....والخلود يجعلنا بلا هد

عن الكاتب

كاتب ومصمم مغربي مواليد 21 أكتوبر 86، حاصل على بكالوريوس في الأدب، مقيم في المغرب، قدم العديد من الأعمال أبرزها كتاب ندوب وقد تم نشره سنة 2022..

كما لديه العديد من الأعمال من بينها قصة مشهد والتي نشرت سنة 2020، ونوفيل في الجحيم سنة 2020، وكتاب شبه حياة وغيره من الأعمال الأخرى...

بعض الأعمال الصادرة للكاتب:

- قصة مشهد - سنة 2020
- نوفيل في الجحيم - سنة 2020
- ديوان شبه حياة 2021
- مجموعة نثرية ندور 2022
- مجموعة نثرية مهاجر 2023

- 3.....رسالة للقارئ
- 6.....مهاجر
- 7.....هكذا كنا
- 8.....بعد الرحيل
- 9.....من
- 10.....كيف ألقك
- 11.....لحظات أشتاق لها
- 12.....لم تكن ندري
- 13.....هكذا كنا
- 14.....أوجاع مستمرة
- 15.....بعد الفراق
- 16.....من يفهمني
- 17.....العمر يمضي
- 18.....هكذا الحياة
- 19.....حين أكون وحيدا
- 20.....صديق.. مجرد صديق
- 21.....روتين
- 22.....الحزن كما هو
- 23.....في الختام
- 24.....عن الكاتب

كتاب مهاجر - سفیان ل